[312] فأما التي في الحضر فتلاوة كتاب الله تعالى، وعمارة مساجد الله، واتخاذ الاخوان في الله عزوجل، وأما التي في السفر فبذل الزاد، وحسن الخلق، والمزاح في غير المعاصي (1). صح: عنه عليه السلام مثله (2). 3 - مع: عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن عبد الرحمن بن العباس، عن صباح بن خاقان، عن عمرو بن عثمان التيمي قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام على أصحابه وهم يتذاكرون المروة فقال: أين أنتم من كتاب الله عزوجل ؟ قالوا: يا أمير المؤمنين في أي موضع ؟ فقال: في قوله عز وجل " إن الله يأمر بالعدل والاحسان " فالعدل الانصاف والاحسان التفضل. قال عبد الرحمن بن عباس ورفعه قال: سأل معاوية الحسن بن علي عليهما السلام عن المروة فقال: شح الرجل على دينه، وإصلاحه ماله، وقيامه بالحقوق فقال معاوية: أحسنت يا أبا محمد أحسنت يا أبا محمد فكان معاوية يقول بعد ذلك: وددت أن يزيد قالها وإنه كان أعور (3). 4 - مع: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن أيمن ابن محرز، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الحسن بن علي عليه السلام في نفر من أصحابه عند معاوية فقال له: يا أبا محمد خبرني عن المروة فقال: حفظ الرجل دينه، وقيامه في إصلاح ضيعته، وحسن منازعته، وإفشاء السلام ولين الكلام، والكف والتحبب إلى الناس (4). 5 - مع: بالاسناد عن البرقي، عن بعض أصحابنا رفعه إلى سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة، عن الحارث الاعور قال: قال أمير المؤمنين للحسن ابنه عليهما السلام: يا بني ما المروة ؟ فقال: العفاف، وإصلاح المال (5). 6 - مع: بالاسناد عن البرقي، عن علي بن حفص القرشي، عن رجل من

---

(2) عيون الاخبار ج 2 ص 21. (2) صحيفة الرضا ص 9. (3 - 5) معاني الاخبار ص 257.